الموقف الاماراتي من قضية الصحراء الغربية (١٩٧٥-١٩٨٩)

م.م. دعاء حسين وحيد وادي
الجـامـعة العراقيـــة
duaa.h.waheed@aliraqia.edu.iq

الملخص:

تحتل قضية الصحراء الغربية مكانة مهمة ورئيسة في السياسة الخارجية المغربية، وعلى رئس اولويات الحكومة المغربية، لذا سعت جاهدا من اجل المحافظة على وحدة اراضيها، وانتهاج سياسة الانفتاح وتطوير العلاقات مع دول التي قد تدعمها في قضاياها السياسية، وتشكل مساندة دولة الامارات العربية المتحدة لمطالب المملكة المغربية فيما يتعلق بوحدته الترابية احد اوجه التوافق والتعاون والتكامل السياسي.

الكلمات المفتاحية: (الصحراء الغربية، الموقف الاماراتي).

The Emirati position on the Western Sahara issue (1975-1989)

Duaa Hussein Waheed Wadi
Iraqi University
duaa.h.waheed@aliraqia.edu.iq

Abstract:

The issue of Western Sahara occupies an important and major place in Moroccan foreign policy, and is a top priority for the Moroccan government. Therefore, it has striven to preserve its territorial integrity, pursue a policy of openness and develop relations with countries that may support it in its political issues, and constitute the support of the United Arab Emirates for the Kingdom's demands. Morocco, with regard to its territorial integrity, is one of the aspects of political harmony, cooperation and integration.

Keywords: (Western Sahara, the Emirati position).

المقدمة:

تعتبر قضية الصحراء الغربية احدى المحددات الرئيسية للعلاقات المغربية ، ومعيرا اساسيا لربط التحالفات بالمنطقة ، وعاملا مساعدا في تشكيل مداخل تأثير واختراق خارجي، فمحورية هذه القضية

بأبعادها وتأثيراتها المختلفة قد جعلت منها موضع اهتمام للدراسات التي تركز على الجوانب التاريخية ،القانونية ،الأنثروبولوجيا وتأثير هذه على العلاقات الثنائية.

لذا ان قضية الصحراء الغربية قد اعادت من جديد احياء الخلافات والاختلافات الثنائية بين البلدان العربية، وتتفق اغلب المراجع على اعتبار ان سنة ١٩٧٥ السنة المفجرة لقضية الصحراء الغربية ،وعودة الخلافات السياسية للمنطقة وتصاعدها لدرجة عدم الاستقرار السياسي والاصطدام المباشر، وبروز الحسابات المتعلقة بميزان القوى والتوازنات الاستراتيجية، فالمسيرة الخضراء الغربية في تشرين الاول ١٩٧٥ ، واتفاقية مدريد بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا في تشرين الثاني ١٩٧٥، قد شكلت تحولات جوهرية وحاسمة في الآراء المتعلقة بقضية الصحراء الغربية.

ونتيجة لأهمية القضية سوف يتناول هذا البحث اهمية المنطقة من الناحية الاستراتيجية، الذي جعل منها محط اهتمام ونزاع بين الدول المحيطة بيها، والاطراف المتنازعة عليها واخيرا الموقف الاماراتي من ذلك النزاع.

مشكلة البحث

واجهت الباحثة في دراسة هذا الموضوع على غرار كل الدراسات التي تهتم بالمشكلات الدولية بما يضمن توسع تلك المشكلة، وما مدى تأثير ذلك النزاع المغربي الصحراوي على علاقتها مع مختلف دول العالم، ومن هنا وجدت نفسي مجبرا على البحث في الموقع الجغرافي لتلك المنطقة من جهة، والموقف الاماراتي من ذلك النزاع الدائر في تلك المنطقة من جهة اخرى.

هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة اهمية هذه المنطقة من الناحية الجغرافية والسياسية بالنسبة الى الدول المتصارعة، وموقف الدولي منها خاصة دولة الامارات العربية المتحدة خلال مدى١٩٧١ حتى عام ١٩٨٩.

فرضية البحث

اقامت على فرضية مفادها وجود علاقة مترابطة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية، من الناحية السياسية على الرغم البعد الجغرافي بين الدولتين، فضلا عن توافق وجهات النظر اتجاه الازمات الداخلية، وكان ذلك له دورا في ترسيخ هذه العلاقة وتمتين اواصر الاخوة.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي الذي يقوم على عرض الاحداث والوقائع التاريخية ، والاسباب التي ادت الى توتر العلاقات بين الدول المجاورة لتلك المنطقة، والدعم الاماراتي الذي تقدمه الامارات وانعكاسها على العلاقات بين دولة الامارات المملكة المغربية.

الموقف الاماراتي من قضية الصحراء الغربية

قبل الدخول في المشكلة الصحراوية والتعرف على تطوراتها، علينا ان نبين اهمية تلك المنطقة والعوامل التي ساعدت هذا الاقليم ان يكون كمنطقة نزاع محتدم بين اطراف معينة، لذا من اهم العوامل واكثرهم فاعلية في تأجيج الوضع هو العامل الاستراتيجي.

اولا/ الموقع الاستراتيجي

الصحراء الغربية هي منطقة ذات مناخ صحراوي، وتتكون جغرافية المنطقة من منطقتي هما (الساقية الحمراء) شمالاً و(وادي الذهب) جنوباً، وتبلغ مساحتها ٢٨٤ كم٢، وتقع ما بين المملكة المغربية شمالاً، والجزائر شمال شرقي، وموريتانيا تحيط بها من جهتي الشرق والجنوب، ويحاذيها من الغرب المحيط الأطلسي بامتداد ساحلي طويل يبلغ ١٤٠٠ كم، وتتكون جغرافية المنطقة من منطقتي هما (الساقية الحمراء) شمالاً و(وادي الذهب) جنوباً، وتبلغ مساحتها ٢٨٤ كم٢، وان امتداد الصحراء على الساحل الأطلسي قد منحها أهمية جيوستراتيجية، إذ من السهل الاتصال الخارجي للسواحل مع دول حوض الاطلس الأوربية والافريقية والأمريكية

وكانت الصحراء الغربية ممر لعبور القبائل والقوافل التجارية التي كانت تنطلق الى نهر النيجر والسنغال[١].

وتعد منطقة الصحراء الغربية، منطقة غنية بالثروات الطبيعية والمعادن، ويوجد فيها أكبر منجم للفوسفات في العالم، ومناجم الحديد اذ يبلغ احتياطها ٧٠٠ مليون طن في منطقتي ازميلة واغراشة، يضاف الى ذلك الثروة السمكية التي تملكها على طول سواحلها الأطلسية التي تمتاز بدفيء مياهها، بالإضافة الى تلك الثروات تعد الصحراء الغربية غنية بالبوتاس والازوت التي تستخدم في صناعة الاسمدة الكيمياوية[٢]. وبالنسبة الى المناخ يتميز بكونه قليل القساوة بالقياس الى بقية المناطق المجاورة، لان الشواطئ معرضة دوما للرياح والرطوبة، واما المناخ في الداخل يتميز بالقساوة البالغة حيث المناخ الصحراوي، فالحرارة شديدة في النهار والليل بارد وتقل المياه في الصحراء[٣]. ونتيجة لتلك الاهمية جعل منطقة الصحراء الغربية محط أنظار بعض الدول التي اخذت تتصارع فيما بينها من اجل السيطرة عليها وعلى ثرواتها.

ثانيا/ أطراف النزاع في الصحراء الغربية:

تعد مشكلة الصحراء الغربية من المشاكل الدولية التي لم يجد حلاً لها، وبدأت مشكلة الصحراء مع بداية التدخلات الدولية وتطورت معها، وانتجت بدورها ساحة صراع من نوع اخر، تلجأ اليها كافة الاطراف الباحثة عن مخرج ما لحل لازمة، تدخلها المساهمات الدولية في اشكالات اكثر تعقيدا، فتحولت ازمة شمال افريقيا الى وسيلة او اطار لمعالجة ازمات اخرى متشابكة تستهدف تصفية حسابات جانبية لا تشكل فيها قضية الصحراء الا التبرير الدبلوماسي، لذا فقد ظهرت عدة اطراف مناوئة تطالب بحل عادل للقضية صحراء الغربية ، ومن اهم الاطراف المتنازعة هي المملكة المغربية، اذ تحتل قضية الصحراء مكانة مهمة ورئيسة في السياسة الخارجية المغربية، فقد امتازت بالسعي من اجل الوحدة الترابية او الأقاليم الجنوبية[٤].

وبدأ المغرب يطالب بمنطقة الصحراء، وأول مغربي طالب بهذا الاقليم هو علال الفاسي، معللاً ذلك بوجود حقوق تاريخية، وجغرافية وبشرية وسيادية في هذا الاقليم[٥]. واتبعت المغرب اسلوب سلمي

في مطالبها، من خلال الوسائل الدبلوماسية، اما الطرف الثاني موريتانيا ، كانت موريتانيا كنظيرتها المغرب، تدعي بأن لها حقوق تاريخية سيادية على اقليم الصحراء الغربية، وخاصة منطقة وادي الذهب، لذا اهتمت موريتانيا بالقضية الصحراوية، واخيرا الطرف الثالث جبهة البوليساريو[٦]، المساند من قبل الجزائر، ويستمد الخلاف الجزائري المغربي حول الصحراء الغربية عن تثبيت حدودها الوطنية، فضلا عن معارضة الجزائر التوجهات السياسية للنظام المغربي، وايضا دخول المغرب في تحالفات خارجية معادية لتوجهات الجزائر الافريقية والعربية ، ولتطويق انعكاسات هذه السياسة على وضع الجزائر استعملت هذه الاخيرة ورقة الصحراء من اجل دعم مصالحها الداخلية والخارجية[٧]. ونتيجة لتلك المنازعات حدث صراعات عديدة بين تلك الدول، واستمر الصراع بين المغرب والبوليساريو حتى بعد انسحاب موريتانيا، ولم تحل على الرغم من تدخل العديد من المنظمات الدولية والدول العربية ، واصدار العديد من القرارات، الا ان القتال لم يتوقف ولم تحل هذه المشكلة[٨].

وبدأت المشكلة في بداية السبعينيات، اذ شهد اهتماما متزايدا بإقليم الصحراء الغربية ونشاطا دبلوماسيا ، وذلك بسبب ان اسبانيا لوحت امام الامم المتحدة في كانون الاول ١٩٦٩ م انها تقبل ان يقرر سكان الصحراء الغربية مصيرهم بأنفسهم، وتزامن هذا التلميح مع التصالح الذي تم بين موريتانيا والمغرب من جهة، واعلان الجزائر انها تؤيد حق الصحراويين في تقرير مصيرهم من جهة اخرى، وخلال تلك الفترة اخذت تلك الدول الثلاث بشكل سري تبحث في قضية الصحراء الغربية دون الرجوع الى اسبانيا ، ومن ثم بدأ التنسيق بين موريتانيا والجزائر وموريتانيا والمغرب ، الا ان الوضع لم يستمر ذلك اذ سرعان ما ظهرت خلافات بين المغرب والجزائر لإيجاد الحل المناسب[٩].

وظهرت هذه المشكلة بشكل علني بعد اعلان اسبانيا عن منحها الاستقلال في عام ١٩٧٤، بعد ان كانت هذه المنطقة تحت السيطرة الاسبانية، مما ساعد المغرب على نبذ الخلافات السياسية الداخلية، وتوحيد الجهود للمطالبة بها، وبعث رسالة الى الجنرال فرانكو في ٥ تموز ١٩٧٤ يحذره من اي اجراء فردي تتخذه اسبانيا بشان مستقبل تلك المنطقة، وفي ١٧ ايلول من العام نفسه اعلن الملك الحسن الثاني عن قراره بطلب راي محكمة العدل الدولية ، وحقق المغرب اول انتصار عندما صادقت الدورة ٢٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة ودون اية معرضة من اللجوء الى محكمة العدل [١٠].وفي ١٦

تشرين الاول ١٩٧٥ اعلنت محكمة العدل الدولية عن رايها الاستشاري الذي فتح للمغرب ابواب صحرائه، وطوال تلك السنة قام المغرب بحملة دبلوماسية واسعة واعلان عن الرغبة في حل المشاكل عن طريق الوسائل السلمية [١١].

فقد جرت المسيرة شعبية التي عرفت باسم (المسيرة الخضراء)، في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٥، وذلك بأمر من الملك الحسن الثاني، اذ توجه حوالي ٣٥٠ الف مغربي حاملين المصاحف نحو الاقاليم الصحراوية، و كان الهدف من تلك المسيرة هي استعادة الاقاليم الصحراوية من الاحتلال الاسباني، انتهت هذه المسيرة في ١٤ تشرين الثاني من العام نفسه [١٢].

وفي عام ١٩٧٥ اعلنت اسبانيا الانسحاب من المنطقة، وعقد اتفاقية (مدريد) الثلاثية بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٥، بعد أن ضمنت مصالحها الاقتصادية والعسكرية، واخذت نسبة كبيرة من الأرباح والفوسفات، فضلاً عن احتفاظها بقاعدتين عسكريتين في الصحراء، وقسمت الصحراء ما بين المغرب وموريتانيا ،وكانت حصة موريتانيا وادي الذهب ، وكان هدف اسبانيا من هذا التقسيم هو اشعال الحرب بعد رحيلها[١٣].

وفي بداية عام ١٩٧٦، اعتبرت المغرب أن هذه الاقاليم جزء من اراضيها التاريخية، والحل الوحيد هو عودة الأراضي الى اصحابها، اي بسط السيادة المغربية على الصحراء الغربية[١٤]. واستندت المغرب في ادعائها، أن الصحراء الغربية كانت عبر التاريخ تحت سيطرة واشراف وتوجيه السلاطين المغاربة، ومعظم المعاهدات الدولية بين المغرب والدول الاوربية أكد على مغربية الصحراء[١٥].إلا أنه بسبب تدهور الاوضاع السياسية في موريتانيا، وقيام انقلاب ضد رئيس الحكومة، دفعها للتفاوض سلمي مع جبهة البوليساريو، وعقد اتفاقية مع الجبهة في اب ١٩٧٩، وانسحبت نهائياً من الصحراء الغربية، لتحل محلها الجيوش المغربية، واصبح النزاع مقتصرا بين المغرب وجبهة البوليساريو[١٦].وكان ذلك بداية للنزاع المسلح.

و استمر الصراع بين الطرفين إذ وصلت بعض احصائيات خسائر الجيش المغربي لأكثر من ٥٠٠ فرد بين شهري اب وايلول من عام ١٩٧٧[١٧]. وعلى الرغم من تدخل العديد من المنظمات الدولية منها هيئة الامم المتحدة، محكمة العدل الدولي، مجلس الامن الدولي، منظمة دول عدم الانحياز،

ومنظمة الوحدة الافريقية، اذ اصدرت هذه المنظمات العديد من القرارات وتوصيات لحل هذه الازمة، إلا أن القتال لم يتوقف، فاستمرت المعارك الدامية بين الطرفين.

وفي عام ١٩٨٩ انبعث الامل لدى الاطراف المتنازعة اذ كانت هناك امل بإمكانية حل المشكلة، وذلك عند قيام الاتحاد المغاربي في ١٧ شباط ١٩٨٩، والذي ضم كل من المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا[١٨]. وعلى الرغم من قيام الاتحاد والمبادرات واللقاءات التي اقامت من اجل حل المشكلة الصحراء ظلت دون الوصول الى حل مناسب يرضي الاطراف المتنازعة ، لذا يتوجب الوصول الى الحل السريع من اجل الوقوف بوجه التحديات والتغيرات الدولية التي تعيشها دول المنطقة بشكل خاص والامة العربية والاسلامية بشكل عام.

ثالثا/الموقف الاماراتي من قضية الصحراء الغربية

الى جانب جهود المنظمات الدولية من اجل تسوية النزاع ، حاولت بعض الدول العربية من جانبها تهدئة الموقف بين اطراف النزاع ،وابدت عن قلقها من الوضع في منطقة المغرب العربي، وان موقف الدول العربية، فقد اختلفت كل دولة عن الدول الاخرى في موقفها اتجاه الأزمة، ووقوفها مع احد الطرفين المتنازعين، وذلك بحسب ما تجمعها من علاقة او مصلحة مع هذه الدولة، فالجزائر كانت في البداية مساندة لحقوق الشعب الصحراوي في ممارسة حقه بتقرير مصيره واعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية، وايضاً دعمت خطة الامم المتحدة بإجراء استفتاء في المنطقة ووقف اطلاق النار[١٩]. وكان هدف الجزائر من هذا التأييد، يعود الى خلافها مع المغرب بشأن الحدود، فضلاً عن رغبتها بالحصول على معبر عبر الصحراء، لنقل الحديد من تندوف الى المحيط الأطلسي، ومن خلال تأييدها لجبهة البوليساريو يمكن الحصول على هذا الممر[٢٠].

اما بالنسبة الى الموقف الاماراتي من تلك القضية، فقد كان لها موقف مساند للمملكة المغربية وذلك بحكم ما يجمعهم من علاقات سياسية واقتصادية واجتماعية ، اذ ان العلاقة بين المملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة تتمتع بعمق تاريخي ، بدا مع وضع اسس هذه العلاقات الاخوية على يد الملك الحسن الثاني والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، وحرص الجانبين على تنمية علاقات البلدين بكافة السبل والوسائل ، واعرب عن تمسكهما بالعمل العربي المشترك ،كاطار مناسب

لترسيخ دعائم الاستقرار والتنمية الدائمة في المنطقة العربية، ومن اهم العوامل التي ساعدت على استقرار وتطور العلاقات المغربية الاماراتية هي مساندة دولة الامارات مطالب المملكة المغربية فيما يتعلق باسترجاع اقاليمه المستعمرة واستكمال وحدته الترابية(٢١).

ومن جانبها اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة منذ البداية تأييدها للمغرب في مطالبها بالصحراء الغربية ،واكد في هذا الاطار على موقفه الداعم لمغربية الصحراء وان اي حل لهذا النزاع الاقليمي لا يمكن ان يكون الا في اطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها التربية على اساس أن الأرض تابعة للسيادة المغربية، وكانت الامارات منذ سيطرة الاستعمار الاسباني عليها، تدعو الى تحريرها من الاستعمار والعمل على تحقيق التضامن العربي (٢٢).

ولم تتوان دولة الامارات في التذكير كلما اتاحت لها الفرصة، في موقفها المؤيد حول دعم الحق المغربي في حماية واستكمال وحدة اراضيه وترابه، ونتيجة للموقف الاماراتي المساند لدولة المغرب، وجه الملك الحسن الثاني رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أكد فيها على مدى الأهمية البالغة التي يوليها الملك الحسن الثاني، بخصوص استرجاع الصحراء الغربية الى السيادة الوطنية، وكانت هذه الرسالة قبل انطلاق المسيرة الخضراء، ففي هذه الرسالة يعلن عن قرب أنجاز عمل وطني مغربي عظيم، وأيضاً ابلغ الشيخ زايد بالأهمية الكبيرة التي يوليها المغرب للدعم الدبلوماسي، وخاصة من دولة الامارات العربية المتحدة(٢٣).

وعند انطلاق المسيرة الشعبية سلمية لتحرير الصحراء شاركت دولة الامارات في الزحف السلمي، وهذا دل على مبدأ التضامن والتأييد العقلاني والمساندة العميقة، وكان مبدأ التعبير عن السياسة الخارجية التي أنتهجها كل من دولة الامارات والمملكة المغربية، قد قامت على نبذ كل سياسة تلجأ الى القوة، وترفض نزعة التصعيد والتوتر واغلاق باب الحوار والتفاهم، مقابل تأييد التضامن والتعاون ومبادئ السلم والسلام، والتعايش السلمي بين الامم(٢٤).

وفي اطار حرص الشيخ زايد على تنقية الاجواء العربية، بادر الى ايجاد حل للخلافات القائمة، والعمل على تقريب وجهات النظر، إذ أجرى الشيخ العديد من الاتصالات والمراسلات بين الرئيس الموريتاني المختار ولد داداه، والملك الحسن الثاني، من اجل تهدئة الوضع في المنطقة، وتناولت هذه

الاتصالات والمراسلات، الاوضاع الراهنة في الصحراء الغربية، فضلاً عن الموقف المغربي العربي بصفة عامة وتنقية الاجواء العربية[٢٥].

ومما تقدم أن موقف الامارات ظل ثابتاً حول مغربية الصحراء، إذ قدم الشيخ زايد الدعم المتواصل للمغرب وسانده مساندة غير مشروطة في مساعيه الدبلوماسية والمعنوية الهادفة الى تسوية قضيته، باستكمال وحدة اراضيه، وأن الجهود التي بذلها الشيخ زايد هدفت الى تحقيق التضامن العربي، والعمل على جمع كلمة العرب ونبذ التفرقة، لكي تصل الامة العربية الى أفضل الطرق المنشودة، طريق السلام، بعيداً عن النزاعات بينهما.

وفي الختام لابد من الاشارة الى أن مشكلة الصحراء الغربية تعد من المشكلات الدولية والاقليمية، خاصة في القارة الافريقية، التي لازالت قائمة الى الان من دون الوصول الى حل مناسب يرضي الاطراف المتنازعة.

الخاتمة:

ان قضية استرجاع الصحراء الغربية بلا جدال اهم حدث شهده المجال السياسي على الصعيد الوطني، ولا شك في ان العمل الذي بذل تحت قيادة الملك الحسن الثاني من اجل استرجاع اقليم الصحراء قد اثار انتباه الراي العام الدولي، فضلا عن ذلك عبأ الشعب المغربي وراء ملكهم نحو الوحدة والعمل السياسي من اجل استرجاع حقهم.

وايضا لا شك في ان مشاركة دولة الامارات في الزحف السلمي الى الصحراء في المسيرة الخضراء هذا يدل على المبدأ القائم على التضامن والتأييد العقلاني والمساندة العميقة في السياسة الخارجية لكل من المغرب والامارات ، ونبذ كل سياسة تلجا الى القوة وترفض كل نزعة الى التصعيد والتوتر والخلاف وسد منفذ التفاوض والتفاهم مقابل ترجيح كفة التضامن والتعاون ومبادئ السلم والسلام.

ومن اهم التوصيات:

١- ضم الصحراء الى المغرب لربط البلدين بعلاقات اجتماعية وسياسية واقتصادية، فضلا ن تمسك الشعب المغربي في تلك الارض خلال تلك السنوات من اجل المحافظة على وحدة أراضيه.

٢- الحكم الذاتي لتلك المنطقة مع ربطها بالمملكة المغربية.

٣- العمل على تقارب وجهات النظر وصد الخلافات بين المغرب والجزائر، وذلك من خلال الجلوس على طاولة الحوار للوصول الى حل مناسب يرضي الاطراف المتنازعة.

٤- العمل على تفعيل دور الاتحاد المغاربي، من اجل الوقف بوجه التحديات والتغيرات الدولية التي تعيشها المنطقة، وهذا الامر من شانه ان يعيد العلاقات لطبيعتها بين الاطراف المتنازعة.

الهوامش:

(2) Dr. Sweed Chcimdsa SAXE a 'the liberation in Winters Sachets' GC graphic camel Historical ,1981,p2.

(٢) سعدي ليدية، غنام عقيلة، اثر تأزم العلاقات الجزائرية – المغربية على تطور الاتحاد المغاربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود محمدي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر ، ٢٠١٦- ٢٠١٧، ص٤٥.

(٣) محمد الغربي ، الساقية الحمراء ووادي الذهب، مطبعة الانباء، دون تاريخ ، ص٢-١٠.

(٤) لمعرق عمر المختار، السياسة الخارجية المغربية اتجاه دول الخليج في ظل المتغيرات الراهنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور ، كلية الحقوق والعلوم السياسية الجزائر ،٢٠١٧، ص٧٠.

(٥) محمد الفاسي، الصحراء المغربية مغربية طبيعياً وجغرافياً وتاريخياً وانسانياً وحضارياً، مجلة دعوة الحق، العدد١٠، اذار ١٩٧٥،ص٣٧-٤٦.

(٦)جبهة البوليساريو: تأسست في العاشر من أيار عام ١٩٧٣، إذ تعد التنظيم الوحيد الذي يمثل شعب الصحراء، وكان هدفها هو الاستقلال التام للصحراء بعيداً عن اسبانيا والمغرب وموريتانيا، وأيضاً اعلنت عن تشكيل دولتهم في المنفى الجزائر يوم السابع والعشرين من شباط عام ١٩٧٦، باسم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، واول رئيس لهذه الجمهورية السيد الولي مصطفى السيد.ينظر: عبده عبد الغني، الطريق الثوري لتحرير الصحراء الغربية، د.م، ط١، باريس ١٩٧٥، ص٥٨.

(٧) الدكتور علي الشامي،الصحراء الغربية،عقدة التجزئة في المغرب العربي، دار الكلمة للنشر، بيروت،١٩٨٠،ص٢٢٦-٢٣٠ .

(٨) د.ك.و ، ملف الصحراء الغربية ، ملف رقم(٢) ، تقرير السفارة العراقية في الرباط ،٢ كانون الاول ١٩٧٥ ،ص١-٢.

(٩) الشيخ ولد محمد الامين، المؤسسة العسكرية في موريتانيا ودورها في التحولات السياسية حتى١٩٩١،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥ ص٥٤.

(١٠) حنان الكنوني، العلاقات المغربية الاماراتية، رسالة دبلوم غير منشورة،جامعة محمد الخامسن كلية العلوم القانونية والاقصادية والاجتماعية، الرباط،٢٠٠٢-٢٠٠٣،ص٥٣ .

(١١) حنان الكنوني، المصدر السابق،ص٥٣ .

(١٢) عبد الهادي مزراي، الصحراء الغربية قرار الملك والشعب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٩٩٧، ص ٤٥.

(١٣) أحمد ماجد عبد الرزاق، راشد محمد، اتفاقية مدريد الثلاثية ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ وموقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية منها، مجلة ديالى، العدد٢٠٠٩،٣٨، لم يذكر رقم الصفحة.

(١٤) سعدية ليدية، المصدر السابق، ص٥٠.

(١٥) جاسم شعلان، المصدر السابق، ص٦٧٩.

(١٦) حميدة بركات، تأثير قضية الصحراء الغربية على مستقبل العلاقات الجزائرية المغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المسيلة، ٢٠١٨-٢٠١٩، ص ٢٢.

(١٧) د.ك.و ، ملفات وكالة الأنباء العراقية ، الصحراء الغربية والبوليساريو ، رقم الوثيقة ٤/٧٢٦ ، ١١تشرين الأول ١٩٧٧ ، مشاكل دولية الصحراء الغربية وجبهة تحرير الصحراء النشاط العسكري ، ص٧.

(١٨) مجلة الدستور العدد ٥٨٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٥/١٥.

(١٩) سعدية ليدية، المصدر السابق، ص٥٢.

(٢٠) جاسم شعلان، المصدر السابق، ص٦٧٩.

(٢١) سمية اسليماني،العلاقات المغربية الاماراتية ١٩٨٥-١٩٩٧،رسالة دبلوم غير منشورة، جامعة محمد الخامس،كلية العلوم القانونية والاقصادية والاجتماعية، الرباط،ص٨.

(٢٢) صحيفة الاتحاد الاماراتية ، العدد(٨٧١) ، ١ آب ١٩٧٤.

(٢٣) فؤاد اليوسفي، العلاقات المغربية الاماراتية، الشركة المغربية للطبع والنشر والاعلام، الدار البيضاء، ١٩٩٠ ، ص٢٧٤.

(٢٤) محمد نافع،المملكة المغربية، دولة الامارات العربية المتحدة علاقة توأمين، مطبعة الانباء، ط١،الرباط،١٩٩٥ ، ص ١٣٩.

(٢٥) صحيفة الاتحاد الاماراتية، العدد (١٠٣٤)، ١٠ كانون الثاني ١٩٧٥;العدد(١٠٥٤)،٣٠ كانون الثاني١٩٧٥.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

١- د.ك.و ، ملف الصحراء الغربية ، ملف رقم(٢) ، تقرير السفارة العراقية في الرباط ،٢ كانون الاول ١٩٧٥.

٢- د.ك.و ، ملفات وكالة الأنباء العراقية ، الصحراء الغربية والبوليساريو ، رقم الوثيقة ٤/٧٢٦ ، ١١تشرين الأول ١٩٧٧ ، مشاكل دولية الصحراء الغربية وجبهة تحرير الصحراء النشاط العسكري .

٣- حميدة بركات، تأثير قضية الصحراء الغربية على مستقبل العلاقات الجزائرية المغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المسيلة، ٢٠١٨-٢٠١٩.

٤- حنان الكنوني، العلاقات المغربية الاماراتية، رسالة دبلوم غير منشورة،جامعة محمد الخامسن كلية العلوم القانونية والاقصادية والاجتماعية، الرباط،٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٥- الدكتور علي الشامي،الصحراء الغربية،عقدة التجزئة في المغرب العربي، دار الكلمة للنشر، بيروت،١٩٨٠.

٦- سعدي ليدية، غنام عقيلة، اثر تأزم العلاقات الجزائرية – المغربية على تطور الاتحاد المغاربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود محمدي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر ، ٢٠١٦- ٢٠١٧

٧- سمية اسليماني،العلاقات المغربية الاماراتية ١٩٨٥-١٩٩٧،رسالة دبلوم غير منشورة، جامعة محمد الخامس،كلية العلوم القانونية والاقصادية والاجتماعية، الرباط.

٨- الشيخ ولد محمد الامين، المؤسسة العسكرية في موريتانيا ودورها في التحولات السياسية حتى١٩٩١،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥.

٩- عبد الهادي مزراي، الصحراء الغربية قرار الملك والشعب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٩٩٧.

١٠- عبده عبد الغني، الطريق الثوري لتحرير الصحراء الغربية، د.م، ط١، باريس ١٩٧٥.

١١- فؤاد اليوسفي، العلاقات المغربية الاماراتية، الشركة المغربية للطبع والنشر والاعلام، الدار البيضاء، ١٩٩٠.

١٢- لمعرق عمر المختار، السياسة الخارجية المغربية اتجاه دول الخليج في ظل المتغيرات الراهنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور ، كلية الحقوق والعلوم السياسية الجزائر ،٢٠١٧.

١٣- محمد الغربي ، الساقية الحمراء ووادي الذهب، مطبعة الانباء، دون تاريخ.

١٤- أحمد ماجد عبد الرزاق، راشد محمد، اتفاقية مدريد الثلاثية ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ وموقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية منها، مجلة ديالى، العدد٣٨ ،٢٠٠٩.

١٥- جاسم شعلان، مشكلة الصحراء الغربية وانعكاساتها على مستقبل الامن القومي العربي، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، العدد٤، مجلد١٩، ٢٠١١.

١٦- محمد الفاسي، الصحراء المغربية مغربية طبيعياً وجغرافياً وتاريخياً وانسانياً وحضارياً، مجلة دعوة الحق، العدد١٠، اذار ١٩٧٥.

١٧- مجلة الدستور العدد ٥٨٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٥/١٥.

١٨- صحيفة الاتحاد الاماراتية ، ١ آب ١٩٧٤.

١٩- صحيفة الاتحاد الاماراتية، ١٠ كانون الثاني ،٣٠ كانون الثاني١٩٧٥.

ثانيا: المصادر الاجنبية

(1) Dr. Sweed Chcimdsa SAXE a 'the liberation in Winters Sachets' GC graphic camel Historical ,1981,p2